Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنشدنا أبو بكر الأصبهانى لنفسه :

إلّا تكُن فى الهوَى أرويتَ منْ ظمَأ ... ولا فككْت من الأغْلالِ مأسُورَا
لقد دَلَلْتَ على أن الهوَى بَدَلٌ ... من أجْلِ ما كانَ مَرْجُوًّا ومحذورَا
فَحَسْبُ نَفْسِى غِنىً عِلْمِى بموضِعِها ... مِنَ الهوَى وبأنّى كنتُ معذُورَا
وأنتَ خالٍ وقلبى ذا الذى ملكَتْ ... هواهُ نفسُك إكراهاً وتخييرَا
إنّى وغلّةُ نَفسِى فيكَ قائمةٌ ... لم تَلْقَ مُذْ ألِفَتْكَ النّفْسُ تغييرَا
ولم يكنْ باختيارٍ لى فأتركهُ ... ولا اضطرارٍ أتاهُ القلبُ مقهورَا
لكنّه من أمور الله مُمْتَنِعٌ ... فى الوصف قدّرَهُ الرّحْمن تقديرَا
لن يضبط العقلَ إلّا من يدبِّرُه ... ولن تَرَى للهَوَى فى العقْلِ تدبيرَا
كُن مُحْسِناً أو مسيئا وابقَ لى أبداً ... تكن لدىّ على الحالين مشكُورَا

وأنشدنا لنفسه فى مثل هذا :

فإنْ تكنِ القلوبُ إذا تُجازَى ... وتَسْلُكُ فى الهوَى سَنَناً سويًّا
فمالى أهْوَنُ الثّقَلَيْنِ جَمْعاً ... عليْكَ ، وأنت أكرمُهم عَلَيَّا ؟
عمدتُ سنينَ أَستَخْفِى التّصَابِى ... ولا أرْضَى من الوَصْلِ الرّضِيّا
فلم تُقْلِعْ صُروف الدّهرِ حتّى ... خَسِسْتُ عن أنْ أحَيِّىَ أو أُحَيّا
تبغّضْ ما استطعَت وعشْ سليماً ... فأنتَ أحبُّ مخلوقٍ إليّا

وأنشدنا أبو إسحاق الزّجاج قال : أنشدنا أبو العباس محمد بن يزيد :

يا أيُّها الراكب الغادى لِطَيَّتِهِ ... عَرِّجْ أُنَبِّئْكَ عنْ بَعضِ الذى أجِدُ
ما عالجَ النّاسُ منْ وَجْدٍ ألمَّ بهِمْ ... إلّا وَجَدْتُ به فَوْقَ الّذى وَجَدُوا
حَسْبِى رِضَاهُ ، وأنى فى محبّتِه ... وَوُدّه آخِرَ الأيام أجْتَهِدُ

وأنشد سليمان بن عبد الله بن طاهر لأبيه :

ألَا إنّما الإنسانُ غمدٌ لقلْبِهِ ... ولا خَيْرَ فى غمْدٍ إذا لمْ يكُنْ نَصْلُ
فإن كان للإنسان قلبٌ فقلْبُهُ ... هو النّصلُ ، والإنسانُ من بعدِهِ فَضْلُ